الملحق السابع: الدروس المستخلصة من التقييمات في عام 2022

1- انتُهي في عام 2022 من 26 تقييما مُدارا مركزيا وعُرضت على المجلس التنفيذي للنظر فيها. وكان عشرون تقييما من أصل 26 من صنف تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية أُجريت في خمسة من أقاليم **البرنامج** الست وغطت أوضاعا متنوعة، بما في ذلك حالات الطوارئ. وكانت الخطط الاستراتيجية القطرية التي خضعت للتقييم هي تلك الخاصة بأفغانستان،[1] والجزائر،[2] ودولة بوليفيا المتعددة القوميات،[3] وجمهورية أفريقيا الوسطى،[4] وتشاد،[5] وإكوادور،[6] والهند،[7] والأردن،[8] وجمهورية قيرغيزستان،[9] وموريتانيا،[10] وموزامبيق،[11] ونيجيريا،[12] وباكستان،[13] ودولة فلسطين،[14] وبيرو،[15] وجنوب السودان،[16] وسري لانكا،[17] والسودان،[18] وطاجيكستان،[19] وجمهورية تنزانيا المتحدة.[20] وتضمنت التقييمات الأخرى المُدارة مركزيا والتي اكتملت في عام 2022 تقييما استراتيجيا لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز،[21] وتقييم السياسة المتعلقة بدور **البرنامج** في بناء السلام في بيئات الانتقال،[22] وتقرير تجميعي بشأن قياس الأداء ورصده في **البرنامج**،[23] واستعراض تنفيذ التوصيات من التقييمات المواضيعية ذات الطابع الاستراتيجي/العالمي.[24] كما انتُهي من التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات للاستجابة للأزمة الإنسانية في اليمن والاستجابة لفيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) في عام 2022. وتقدم نتائج هذه التقييمات، إلى جانب النتائج المستمدة من 27 تقييما لا مركزيا انتُهي منه في عام 2022، أدلة دامغة لإثراء عملية استخلاص الدروس واتخاذ القرار في

[1] WFP/EB.2/2022/6-A.
[2] WFP/EB.1/2023/5-D/1/Rev.1.
[3] WFP/EB.2/2022/6-B.
[4] WFP/EB.1/2023/5-D/2.
[5] WFP/EB.1/2023/5-D/3.
[6] WFP/EB.2/2022/6-C.
[7] WFP/EB.2/2022/6-D.
[8] WFP/EB.2/2022/6-E.
[9] WFP/EB.2/2022/6-F.
[10] WFP/EB.1/2023/5-D/4.
[11] WFP/EB.A/2022/7-B.
[12] WFP/EB.1/2023/5-D/5.
[13] WFP/EB.2/2022/6-G.
[14] WFP/EB.1/2023/5-D/6.
[15] WFP/EB.2/2022/6-H.
[16] WFP/EB.2/2022/6-I.
[17] WFP/EB.2/2022/6-J.
[18] WFP/EB.2/2022/6-K.
[19] WFP/EB.2/2022/6-L.
[20] WFP/EB.A/2022/7-C.
[21] WFP/EB.1/2023/5-A.
[22] WFP/EB.1/2023/5-B.
[23] WFP/EB.1/2023/5-C.
[24] WFP/EB.A/2022/7-D.

البرنامج. وتُستمد الدروس والأمثلة المقدمة في هذا الملحق من التقييمات المركزية التي أنجزت في عام 2022. وترد النتائج الرئيسية في الفقرات التالية.

2- **قدم البرنامج برامج ذات أهمية ومتجاوبة في سياقات وطنية متنوعة.** وُجد أن جميع الخطط الاستراتيجية القطرية التي تم تقييمها متوافقة كما ينبغي مع أطر السياسات الوطنية الشاملة ذات الصلة وأولويات الحكومة. كما تمكن **البرنامج** من الالتزام ببرمجته ذات الصلة استجابة للظروف الوطنية الناشئة. وقد كان تأثير جائحة كوفيد-19 عاملا سياقيا حاسما ساهم في زيادة انعدام الأمن الغذائي وزيادة ضعف المستفيدين. وأبرزت تقييمات الاستراتيجية القطرية قدرة **البرنامج** على التخفيف من تأثير الصدمات الجديدة، بما في ذلك الجائحة، وتوسيع نطاق المساعدة عند الاقتضاء. وخلصت التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستجابة لكوفيد-19 أن أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات قاموا بتكييف البرمجة "بسرعة وإبداع" استجابة للاحتياجات الناشئة.

3- **خلصت التقييمات على أن الأداء كان متباينا بخصوص استهداف مساعدة الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا.** أجرى **البرنامج** مجموعة واسعة من تقييمات الضعف وغيرها من عمليات تقييم الاحتياجات بهدف ضمان فهم احتياجات المجتمعات المحلية الأكثر ضعفا، على سبيل المثال، في أفغانستان. وساهمت تلك الجهود في زيادة دقة استهداف المستفيدين في بلدان مثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات وبيرو. وأشارت ما لا يقل عن ثلاثة تقييمات للخطط الاستراتيجية القطرية إلى استهداف الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص (في تلك الخاصة بدولة بوليفيا المتعددة القوميات، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ودولة فلسطين). ومع ذلك، خلصت العديد من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية إلى وجود أوجه قصور في الاستهداف، بما في ذلك البرامج التي كافحت للوصول إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا، إما لأن التصميم العام للخطط الاستراتيجية القطرية اتبع نهج "مقاس واحد يناسب الجميع" (الأردن) أو بسبب متطلبات الظروف (جمهورية قيرغيزستان). وتمت مواجهة تحديات عند الاستهداف حسب المناطق التي فيها أعلى معدلات سوء التغذية (تشاد) وعندما تطلبت معايير الاستهداف تحديثا (دولة فلسطين والسودان). ونظرا لحجم الاحتياجات الموجودة، قُيّم **البرنامج** على أنه مشتت جغرافيا للغاية وبالتالي "مفرط في التشتت" بحيث لا يستطيع تلبية جميع الاحتياجات في كل جنوب السودان.

4- **سجلت التقييمات زيادة استخدام التحويلات القائمة على النقد، مع ما يرتبط بذلك بتحقيق مكاسب الكفاءة.** تظل طرائق التحويل العيني مهمة في ظروف معينة. إلا أن كلا من التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستجابة لكوفيد-19 خلصت إلى وجود زيادة في استخدام التحويلات القائمة على النقد والقسائم لتقديم المساعدة الغذائية. وعبر كل الخطط الاستراتيجية القطرية، وُجد أن التحويلات القائمة على النقد هي طريقة فعالة وكفؤة حيثما سمحت الظروف، إذ تلقاها الناس بصدر رحب وغالبا ما يفضلها المستفيدون (نيجيريا). وخلصت أربعة تقييمات على الأقل للخطط الاستراتيجية القطرية أن التحويلات القائمة على النقد أدت إلى تخفيضات كبيرة في تكاليف التحويل (موريتانيا، وموزمبيق، والسودان، وطاجيكستان)، وفي دولة فلسطين، سمح استخدام التحويلات القائمة على النقد **للبرنامج** بتكييف قوائم المستفيدين وقيم التحويل بشكل سريع عند زيادة الاحتياجات. وظلت المساعدة الغذائية العينية جزءا مهما من مجموعة أدوات **البرنامج** في عام 2022 حيث كان توفر الأغذية محدودا محليا، كما هو الحال في تشاد. كما خلصت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية أن التوزيعات العامة ساعدت على التخفيف من انعدام الأمن الغذائي في بلدان مثل أفغانستان وجنوب السودان وأثبتت أنها مصدر حيوي للدعم المنقذ للأرواح في صفوف اللاجئين الأكثر ضعفا في الأردن.

5- **ساهمت برامج التغذية المدرسية في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأطفال وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية، لكن نماذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية واجهت بعض التحديات.** أظهرت نتائج التقييم أن تدخلات التغذية المدرسية حسنت معدلات المواظبة والاستبقاء بالمدارس ووفرت آلية مهمة تتيح الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر (بيرو، وطاجيكستان). وخلصت بعض تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية أن برامج التغذية المدرسية قد تم تكييفها بنجاح مع متطلبات جائحة كوفيد-19 حيث ساعد

البرنامج في إطلاق نموذج يعتمد توزيع الحصص على أطفال المدارس في منازلهم (الهند، ونيجيريا). وشملت التحديات التي واجهت برامج التغذية المدرسية في عام 2022 القيود الأمنية وإمكانية الوصول (جمهورية أفريقيا الوسطى)، ونقص التمويل، وتحديات الإمداد والوصول الناشئة عن كوفيد-19 (أفغانستان، وموريتانيا، وموزمبيق، وباكستان، والسودان، وطاجيكستان)، مما أدى إلى حدوث تقلبات في حجم وعدد الحصص الغذائية التي قدمها **البرنامج** وعدد المستفيدين المستهدفين.

6- وساعد **البرنامج** الحكومات على وضع نماذج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في العديد من البلدان (نيجيريا، وجنوب السودان، وسري لانكا). وكان إرساء الشراكات اللازمة مع المنتجين المحليين صعبا في بعض الأحيان بسبب نقص الموارد وصعوبة الحفاظ على سير العمليات أثناء جائحة كوفيد-19 (دولة بوليفيا المتعددة القوميات). وخلص التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية "لم يقابل بعد ما يناسبه من اهتمام بتعزيز قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والجمعيات الزراعية، ومجموعات المنتجات، ونظم الغذاء المحلية بالقرب من المدارس." وأشار التقييم إلى أن استراتيجية التغذية المدرسية الجديدة **للبرنامج**، والتي تحدد حزمة أوسع وأكثر تكاملا من التدخلات المتعلقة بالصحة المدرسية والتغذية، ستساعد في معالجة بعض التحديات التي تواجهها برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

7- **وأظهرت مساهمة البرنامج الاستراتيجية الموسعة وحجم العمل في مجال التغذية نتائج إيجابية في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه، ولكن لا تزال هناك تحديات في الوقاية من التقزم.** أفاد التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن **البرنامج** قد حسّن جودة رصد المساعدة الغذائية ووسع نطاقه وطوره منذ عام 2017، إذ انتقل من عدم تقديم أي بلد تقارير عن أنشطة التغذية في عام 2017 إلى تقديمها من قبل 69 بلدا في عام 2021. وعكست التقييمات تلك النتائج؛ ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، برز دور **البرنامج** كشريك استراتيجي في التغذية أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وفي بيرو، ساهم دعم **البرنامج** إنشاء لجنة استشارية للقضاء على الجوع تهدف إلى تعزيز تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 في إعطاء موقع استراتيجي **للبرنامج** كشريك حكومي موثوق به.

8- وخلص التقييم الاستراتيجي إلى أن التدخلات التغذوية المحددة **للبرنامج** لعبت دورا هاما في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه والتقزم ونقص المغذيات الدقيقة. وأيدت تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية هذه النتيجة، حيث أفادت أن **البرنامج** قد حقق أو تجاوز أهداف الحصائل في العديد من البلدان من خلال اتباع استراتيجيات ناجحة، بما في ذلك توفير الأغذية المغذية المتخصصة إلى جانب تقديم المشورة التغذوية ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، وتعزيز قدرات موظفي الرعاية الصحية الأولية (طاجيكستان). كما خلص التقييم أن **البرنامج** كان يستخدم "نماذج إبداعية في التدخلات التي تناسب السياق وتراعي التغذية" في مجالات برنامجية أخرى، مثل المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والحماية الاجتماعية، والبرمجة القائمة على النقد، والتغذية المدرسية.

9- وتجلت نتيجة التقييم الاستراتيجي لتباين أداء أنشطة الوقاية من التقزم في تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية. فقد خلص تقييم تغطية أنشطة الوقاية من التقزم واستدامتها المتوقعة إلى أنها غير كافية في باكستان وجنوب السودان، وخلص إلى أن تصميم **البرنامج** لهذه الأنشطة محدود للغاية في موريتانيا، حيث يمتد فقط إلى توفير الأغذية المقواة وأنشطة التوعية. وأشار التقييم الاستراتيجي لسياسة التغذية إلى أن التركيز السائد على علاج الهزال والوقاية من التقزم "أصبح الآن مفرطا في ضوء العمل الحالي **للبرنامج** والنهج المتنوعة لمنع سوء التغذية في بيئة يُدرس فيها سوء التغذية دراسة شاملة بشكل متزايد".

10- **وقدمت بعض أنشطة بناء القدرة على الصمود فوائد أحادية إيجابية، لكن الفعالية العامة كانت متباينة.** أثرت المكاسب المحققة من أنشطة بناء القدرة على الصمود بشكل رئيسي على المستفيدين، مما أدى إلى تحسين سبل العيش والوضع الاقتصادي في تشاد، والنيجر، وباكستان، ودولة فلسطين. وتحققت نتائج واعدة من برامج سبل العيش المخصصة للمزارعين الذين استفادوا من التمويل الكافي متعدد السنوات (في دولة فلسطين، وبيرو، وسري لانكا). ومع ذلك، أفادت التقييمات أن أنشطة القدرة على الصمود غالبا ما

كانت صغيرة النطاق مقارنة بمستوى الحاجة والفرص المحتملة المتاحة. وشملت التحديات التي تواجه الفعالية التشتت الجغرافي وقيود التمويل (أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى) وإعادة ترتيب أولويات البرمجة عند ظهور حالات الطوارئ (السودان).

11- **وأصبح تعزيز القدرات القطرية محوريا بصورة متزايدة لدور البرنامج، على الرغم من أن ضمان استدامة التدخلات يمثل تحديا.** انتقل **البرنامج** تدريجيا في بعض السياقات القطرية من التنفيذ المباشر لبرامجه إلى لعب دور "تمكيني" يقوم من خلاله بتعزيز القدرات الوطنية ودعم عملية التنمية (إكوادور، والهند، وجمهورية قيرغيزستان، ونيجيريا، وباكستان، وبيرو، وسري لانكا). وأفادت التقييمات أن **البرنامج** نجح في تقديم مجموعة واسعة من مبادرات المساعدة التقنية لدعم تعزيز القدرات القطرية، بما في ذلك المساعدة في صياغة السياسات العامة بشأن الأمن الغذائي والتغذية، ودعم الحوار الاجتماعي بشأن القضايا ذات الصلة، وتعزيز تنفيذ سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية (إكوادور والهند). كما قدم **البرنامج** للحكومات الدعم المؤسسي في مجال الحماية الاجتماعية التكيفية، على سبيل المثال، في موريتانيا ودولة فلسطين، وتصميم أطر وطنية للأمن الغذائي والتغذية المدرسية في الأردن.

12- ومع ذلك، وقفت أمام أداء **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية، وبالتالي قدرته على الاستدامة، عراقيل في بعض البلدان. ومن تلك العراقيل قصر أجل التصورات فيما يتعلق بالمساعدة التقنية، وعدم كفاية مشاركات المستويات دون الوطنية (جمهورية قيرغيزستان وطاجيكستان)، والتحديات المتعلقة بإمكانية التوسع في أنشطة تعزيز القدرات القطرية وتمويلها (جمهورية تنزانيا المتحدة). وفي سياقات معينة، وقف أمام اتباع نهج طويل الأجل لتعزيز القدرات القطرية عراقيل تخص ضرورة متابعة الأولويات الإنسانية الناشئة عن الجائحة وغيرها من الأزمات الناشئة (تشاد، وجمهورية قيرغيزستان، ونيجيريا). وكان ارتفاع معدل دوران موظفي الحكومة و**البرنامج** يمثل مشكلة في العديد من البلدان.

13- **وكانت شراكات البرنامج أساسية في تحقيق أداء جيد وإن ضاعت بعض الفرص.** أفادت التقييمات أن ما جعل الشراكات فعالة هو استثمار **البرنامج** الوقت والتزامه بإقامة أوجه تآزر مع مختلف الكيانات الحكومية والأمم المتحدة وحفاظه على حضور بارز في العمليات المشتركة بين الوكالات. فعلى سبيل المثال، وجد التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أدلة على أن الجهود المبذولة لتحسين الشراكات قد أسفرت عن نتائج إيجابية، مشيرا إلى إمكانية مساهمتها في تحسين الحصائل وتغيير النظم والاستدامة. ومع ذلك، لوحظ وجود تناقضات في ذلك. فعلى سبيل المثال، أقام **البرنامج** في نيجيريا شراكات قوية داخل الفريق القطري للعمل الإنساني، ولكن بعد ذلك، على المستوى التشغيلي، لم يتحقق نفس مستوى النجاح في الغالب. وأشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية قيرغيزستان أن قوة **البرنامج** تكمن في التنسيق بدلا من التعاون، وهو ما يتضح من الأمثلة القليلة نسبيا للبرمجة المشتركة. كما أشارت التقييمات إلى الحالات التي أُتيحت فيها فرصة لإرساء الشراكات لمعالجة "صوامع" التنفيذ، والتي من شأنها أن تساعد في إرساء المزيد من الشراكات الاستراتيجية والتآزرية المبنية على الميزة النسبية لكل جهة فاعلة.

14- **وكانت المبادئ الإنسانية راسخة في برمجة البرنامج.** سلط تقييم سياسة بناء السلام الضوء على الإرث الطويل **للبرنامج** المتمثل في الالتزام بالمبادئ الإنسانية، والتي تسبق بدء تنفيذ سياسة بناء السلام في عام 2013. وأفادت التقييمات استمرار الالتزام بمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال (الأردن، وإكوادور، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبيرو، وطاجيكستان) وأشارت إلى وجود نظم فعالة لضمان التمسك بهذه المبادئ (دولة فلسطين). وعلاوة على ذلك، أفاد تقييم بناء السلام أن موظفي **البرنامج** استرشدوا بالمبادئ الإنسانية في نهجهم تجاه حساسية النزاعات. وأبرزت التقييمات أيضا تحديات الالتزام بالمبادئ الإنسانية في المناطق المتنازع عليها - كما هو الحال في اليمن أو عندما كان يُنظر إلى **البرنامج** على أنه يتعاون بشكل وثيق مع الحكومات والجيش لأغراض الوصول إلى المواقع والخدمات اللوجستية - والإمكانات التي يجب أن تخلق تصورا سلبيا عن الاستقلال

التشغيلي **للبرنامج** (نيجيريا). ومع ذلك، في البيئات الصعبة المماثلة، كما هو الحال في جنوب السودان والسودان، نجح **البرنامج** في الالتزام بالمبادئ.

15- و**ظل أداء البرنامج متفاوتا في معالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على النحو المبين في تقارير الأداء السنوية السابقة**. خلصت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية إلى تحقيق بعض المكاسب الإيجابية في تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال المشاركة في برنامج التحول الجنساني المؤسسي **للبرنامج** (أفغانستان، وباكستان، ودولة فلسطين، وجمهورية تنزانيا المتحدة) والعمل مع الشركاء (إكوادور وجنوب السودان). ووجدت التقييمات أمثلة عن أنشطة التحول الجنساني في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، مثل إشراك الرجال والأولاد كمقدمي رعاية في مجال الاستشارات التغذوية وكفاعلين في التغيير لتحسين التغذية في جنوب السودان. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات مهمة: فقد خلص التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن **البرنامج** ركز على ضمان التكافؤ بين الجنسين في جميع البرامج ولكن تطبيق هذا التركيز داخل البرامج كان غير متسق. وأشار التقييم إلى أن الافتقار إلى القدرات والميزانيات المخصصة، وخطوط المساءلة الضعيفة في المكاتب القطرية **للبرنامج** كلها عناصر أعاقت اتساق البرمجة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ومدى إدراج تدابير التحول الجنساني في النهج البرامجية. ودعت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في أفغانستان وجنوب السودان إلى إجراء مزيد من التحليل الجنساني المتعمق لإثراء جدول أعمال التحول الجنساني في **البرنامج**، بالنظر إلى التحديات الخاصة التي تواجها تلك البلدان.

16- و**أُدرجت اعتبارات حماية العمليات والتخفيف من المخاطر التي تقوضها في تصميم البرنامج، لكن سياقات التشغيل شكلت تحديات أمام تلك الحماية**. خلصت التقييمات أنه على الرغم من التحديات السياقية، اتخذ **البرنامج** بشكل عام خطوات لتحديد المخاطر التي تهدد حماية عملياته والتخفيف منها في أنشطته. فعلى سبيل المثال، أفادت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في أفغانستان، وإكوادور، وجنوب السودان، وموريتانيا أن **البرنامج** قد استثمر في حماية عملياته وعزز جهود تنفيذها مما مكّن المستفيدين من الحصول على المساعدة دون مواجهة أي تحديات تتعلق بالحماية أو السلامة كما حصلوا عليها بطريقة تحترم كرامتهم (سري لانكا). كما أشارت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية إلى الجهود المبذولة لتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي للعنف الجنساني في جنوب السودان وموزامبيق. وشملت التحديات التي خلصت إليها التقييمات محدودية القدرة التقنية لمعالجة قضايا الحماية في المكاتب القطرية **للبرنامج** (السودان وموزامبيق)، ولوحظت تحديات مماثلة بين شركاء **البرنامج** المتعاونين (جمهورية أفريقيا الوسطى وباكستان).

17- و**بذل البرنامج جهودا لتعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين من خلال إنشاء قنوات للإبلاغ، ولكنها لم تعمل دائما على النحو المنشود.** أفادت التقييمات أن **البرنامج** بذل جهودا لإنشاء آليات للشكوى وإبداء التعليقات مثل الخطوط الساخنة لإبداء التعليقات، بما في ذلك تلك التي أُنشئت أثناء الاستجابة لإعصاري إيداي وكينيث في موزامبيق. ومع ذلك، لم يستخدم المستفيدون هذه الآليات دائما بشكل منهجي، كما هو الحال في سري لانكا والسودان، مما أدى إلى نقص الإبلاغ عن الصعوبات. وتضمنت التحديات الرئيسية قلة الوعي بين السكان المتضررين فيما يتعلق بمختلف آليات إبداء التعليقات المجتمعية المختلفة المتاحة لهم، وعدم استخدام تلك الآليات، وعدم الراحة بشأن استخدامها، ومتابعة تعليقات المستفيدين بشكل بطيء أو غير متسق.

18- و**لم تكن الاستدامة البيئية موضع تركيز واضح من الخطط الاستراتيجية القطرية التي قُيّمت في عام 2022، مع وجود استثناءات قليلة**. ففي إكوادور، اضطلع **البرنامج** بأنشطة محددة تتعلق بالتكيف مع تغير المناخ. وفي طاجيكستان، بذل جهودا لتقليل انبعاثات الكربون، وفي السودان نفذ مشروعا واسع النطاق يخص الطاقة الشمسية.

19- و**عكست نتائج التقييم الجهود المتزايدة التي يبذلها البرنامج لتعزيز العمل في مجال محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ولكن هذه الجهود لم تُفعّل بشكل كامل على الدوام**. خلص تقييم سياسة بناء السلام إلى أن المساهمة الرئيسية **للبرنامج** في السلام

لا تزال هي عمله بشأن انعدام الأمن الغذائي والقدرة على الصمود وسبل العيش. وخلص التقييم أن تركيز **البرنامج** تزايدت فعاليته في مجالات مثل توفير الدعم التقني لتوسيع نطاق تقوية الأغذية، والعمل على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام لحماية التغذية، بما في ذلك من خلال الدعوة إلى الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية، وتعزيز النظم الغذائية لأغراض التغذية. ومع ذلك، أفاد التقييم أيضا أن طموحات **البرنامج** فيما يتعلق بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام لم تتحقق باستمرار، ويرجع ذلك جزئيا إلى محدودية تفعيله والحاجة إلى التكامل والتعاون الوثيق بين **البرنامج** والشركاء الرئيسيين من أجل إحراز تقدم.

20- و**واصلت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية التأكيد على التحديات التي يمثلها عدم القدرة على التنبؤ بالتمويل، وتخصيص التمويل، والافتقار إلى التنوع في الموارد المالية.** تسببت التقلبات في توافر التمويل في صعوبات في أفغانستان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، ودولة فلسطين، في حين مثّل عدم تنوع الجهات المانحة صعوبة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية قيرغيزستان. وواجه **البرنامج** في تشاد، والأردن، وجنوب السودان تحديات في توزيع التحويلات القائمة على النقد بسبب تخصيص التمويل على مستوى طريقة التحويل. كما أدى عدم الاتساق في توافر التمويل إلى تقييد فعالية برامج التغذية في موزمبيق واليمن، وفي موريتانيا أعاق نفس التحدي استمرار العلاج بين المصابين بسوء التغذية الحاد الشديد والمتوسط. وأشار تقييم سياسة بناء السلام إلى الفرص المحتملة لجذب التمويل متعدد السنوات ووضع تخطيط طويل الأجل كما يتيحه التحول إلى الخطط الاستراتيجية القطرية متعددة السنوات.

21- و**تباينت جهود الدعوة للانخراط التي يبذلها البرنامج بشكل كبير بين السياقات القطرية.** لم يشارك **البرنامج** دائما بشكل كافٍ في جهود الدعوة للانخراط من أجل إثبات ميزته النسبية أو لتعزيز مصالح الفئات الضعيفة (تشاد، والهند). ومع ذلك، كانت هناك أمثلة على الحوار الفعال بشأن السياسات وجهود الدعوة للانخراط. ففي سري لانكا، على سبيل المثال، تمكن **البرنامج** في مواجهة البرمجة الناقصة التمويل، من تحديد فرص التعاون مع الشركاء من خلال جهود الدعوة للانخراط التي تهدف إلى سد فجوات التمويل.

22- و**ساعد استخدام التكنولوجيا في تسهيل تقديم مساعدة كفؤة وفعالة في سياقات قطرية معينة.** أفادت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في بيرو وسري لانكا أن رقمنة نظم تسجيل المستفيدين ومنصات إدارة التحويلات ساعدت على تسريع تقديم الدعم. ففي الهند، قدمت الابتكارات التكنولوجية التي روج لها **البرنامج** طرائق فعالة من حيث التكلفة للوصول إلى المستفيدين غير المباشرين وتحقيق الأثر المنشود على نطاق واسع. وفي الأردن، خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية أن استثمار **البرنامج** في الابتكار التكنولوجي والحلول الرقمية ساهم بشكل كبير في زيادة كفاءة التكلفة واستمرار المساعدة الطارئة. وأشار تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات إلى تحقيق نتائج إيجابية من اعتماد نظام مبتكر للإنذار المبكر والمستند إلى معارف الأسلاف والسكان الأصليين لدعم التنبؤات بالطقس، واعتماد طائرات مسيرة لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ.

23- و**تمثل الموارد البشرية أحد التحديات الرئيسية لتحقيق الطموحات المنصوص عليها في سياسات البرنامج والخطط الاستراتيجية القطرية.** شكّلت محدودية توافر الموظفين وحدوث تقلبات في مستويات التوظيف تحديات أمام تنفيذ العمليات في العديد من البلدان، مثل أفغانستان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وباكستان. وشكل معدل دوران موظفي **البرنامج** المرتفع تحديا في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، ونيجيريا، وطاجيكستان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأدى الاعتماد على الاستشاريين لفترات قصيرة والصعوبات في تعيين الخبراء واستبقائهم من ذوي المهارات المناسبة في المكاتب القطرية لموريتانيا، وموزامبيق، وجمهورية تنزانيا المتحدة إلى عرقلة استمرارية المعرفة التقنية. وخلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في السودان أن **البرنامج** واجه فجوة بين التركيز الاستراتيجي والطموحات المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية والهياكل التنظيمية والترتيبات المتاحة لتحقيقها.

24- كما أبرزت التقييمات التحدي المتمثل في اجتذاب الموظفين الدوليين في المناصب التقنية والإدارية والاحتفاظ بهم. على سبيل المثال، أفاد التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أنه على الرغم من وجود فريق كبير ومتخصص وماهر معني بالتغذية في المقر، كانت القدرات محدودة في بعض الأحيان بسبب فجوات في القوة العاملة على المستويين القطري والإقليمي. وبالمثل، دعم فريق صغير استجابة **البرنامج** لفيروس نقص المناعة البشرية على المستوى العالمي، وكثيرا ما كان لجهات الاتصال المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية على المستوى القطري - حيثما وجدت - أدوارا مزدوجة.

25- و**مثل استخدام بيانات الرصد أساسا لأغراض الإبلاغ، بدلا من تحسين البرامج، تحديا متكررا.** خلص تقرير تجميعي بشأن قياس الأداء ورصده في **البرنامج**، والذي جمع نتائج 53 تقييما مركزيا ولا مركزيا انتُهي منها بين عامي 2018 و2021، أن أكثر من 90 في المائة من تلك التقييمات أوصت بإدخال تحسينات على أنظمة أو ممارسات الرصد. وركزت معظم التوصيات على تحسين أطر الرصد ومعالجة الفجوات في البيانات وتعزيز جودتها وتصنيفها وتوسيع استخدامها.

26- كما أبرزت التقييمات الحاجة إلى توسيع نطاق جمع البيانات النوعية وتحليلها والإبلاغ عنها من أجل وضع سياق أفضل لإنجازات **البرنامج** ودعم قدرة المنظمة على التعلم والتكيف على أساس معلومات الرصد. وخلص التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أنه على الرغم من أن **البرنامج** جمع كميات كبيرة من البيانات، فإنه لم يصبح بعد منظمة تعتمد على البيانات. وأفاد التقييم أن هناك حاجة لا غبار عليها إلى مزيد من الاهتمام بالرصد، بما في ذلك من أجل معالجة الفجوات في المؤشرات الحالية، ولا سيما المؤشرات النوعية، وتحسين جدوى وإمكانية عملية جمع البيانات الجيدة مقابل المؤشرات الأساسية، وتوجيه مزيد من الاهتمام والموارد إلى استخدام البيانات وتفسيرها بشكل صحيح لدعم البرمجة. واقتبس التقرير التجميعي لقياس الأداء ورصده من التقييم الاستراتيجي لعام 2020 بشأن التغذية المدرسية، والذي أشار إلى أن التركيز على مجرد عَد المستفيدين من شأنه أن يؤدي إلى "إصابة الهدف، ولكن عدم تحقيق الغاية".

27- وكان أحد التحديات الخاصة المبلغ عنها في التقييمات هو رصد أداء أنشطة تعزيز القدرات القطرية والإبلاغ عنه، مع وجود تحديات تشمل أهمية وصلاحية مؤشرات الحصائل المؤسسية والصعوبات في تحديد مساهمات **البرنامج** الخاصة في الحصائل. وانعكست آثار هذه التحديات في تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية: أفاد تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في الهند عن صعوبات في قياس مساهمة **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية من الناحية الكمية، بينما في بيرو، على الرغم من أن **البرنامج** قد حقق على نطاق واسع أهدافه المتعلقة بتعزيز القدرات القطرية، فقد واجه صعوبات في قياس التقدم المحرز كميا بسبب التحديات المتعلقة بصحة المؤشرات وجمع البيانات. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، أدت تحديات مماثلة إلى الحد من وضوح مساهمة **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية.

28- و**على الرغم من استمرار التحديات، أفادت التقييمات أن القدرة على التكيف والقيادة والالتزام في جميع أجهزة البرنامج قد مكنت من تنفيذ البرامج بفعالية.** حدد استعراض تنفيذ التوصيات من التقييمات المواضيعية ذات الطابع الاستراتيجي/العالمي عوامل التمكين والمعيقة الشائعة من خلال عشرة تقييمات نُشرت بين عامي 2016 و30 يونيو/حزيران 2020. وظلت هذه النتائج ذات صلة عامة بالتقييمات التي أجريت في عام 2022. وشملت عوامل التمكين الشائعة تنوع **البرنامج** وقيادته المركزة والتزام وتعاون الإدارات والشعب والوحدات إما بشكل مباشر أو من خلال اللجان الشاملة أو الأفرقة العاملة. ومن العوامل المعيقة الشائعة محدودية قدرة الموارد البشرية وتوافر الموارد المالية واتخاذ القرار فيما يتعلق بتحديد الأولويات المؤسسية وتخصيص الموارد. وشملت العوامل الأخرى غياب الوضوح بشأن الانتقال في الأدوار والمسؤوليات، والمشاركة الإقليمية والقطرية في عملية صنع القرار وتقديم التوجيه بشأنها.